وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

أثر التوجيه النحوي للعجاج في شرح ابن عقيل

بحث تقدمت به الطالبة **نسرين جواد محمد** إلي قسم اللغة في كلية الآداب/ جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكلوريوس في اللغة العربية وآدابها

إشراف

أ.م. د. ثائر عبد الكريم البديري

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

سورة البقرة الآية (٢٨٦)

صدق الله العظيم

الإهداء

الى :

أرواح شهداء العراق

ابي وامي حفظهما الله

اخواني واخواتي الأعزاء

اساتذتي وزملائي

اهدي هذا الجهد المتواضع

نسرين

شكر وتقدير

في ختام جهدي المتواضع هذا لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمن مد يد العون خلال رحلتي البحثية فالشكر موصول الى المشرف على بحثي هذا الدكتور ثائر البديري لما بذله من جهود طيبة

والشكر موصول لعميد كلية الآداب الدكتور ياسر الخالدي ورئيس قسم اللغة العربية ولأساتذة قسم اللغة العربية

وكذلك الشكر موصول لمن رفدني بالمصادر التي تخص البحث وكذلك لموظفي مكتبة قسم اللغة العربية

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١-٢
التمهيد : المصطلحات الدالة على العنوان	٣-١٠
المبحث الأول : المعارف	١١-١٥
المبحث الثاني: النواسخ	١٦-٢٣
المبحث الثالث :المنصوبات	٢٤-٢٦
المبحث الرابع: المجرورات	٢٧-٣٠
المبحث الخامس: الممنوع من الصرف	٣١-٣٢
الخاتمة	٣٣
المصادر والمراجع	٣٤-٣٧

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين وحبيب رب العالمين وسيد المرسلين سيدنا محمد (ص) وعلى اله الطيبين الطاهرين .

اما بعد :

لطالما شغلت اهتمامي قضية اللهجات في اللغة العربية وقد تعلمنا من خلال دراستنا لدروس علم اللغة وفقه اللغة على تلك اللهجات والفرق بينها وبين اللغة العربية التي تحتضن تلك اللهجات وهل ان اللهجة شيء واللغة شيء اخر فوجدت ان العلماء يسمون اللهجة لغة كقولنا لغة هذيل وأتضح ان اللهجة هي نموذج لغوي يعبر عن طريقة لفظ تخص مجموعة بشرية في رقعة جغرافية أضيق من المجموعة اللغوية والرقعة الجغرافية الى اللغة الأصل وصادف ان عرض احد موضوعات أبحاث التخرج في القسم وبضمنها هذا الموضوع الذي يوفر لي دراسة اللهجات وهو بعنوان (اثر التوجيه النحوي للهجات في شرح ابن عقيل) .

وقد قسمت البحث على مباحث اختص كل مبحث منها بموضوع من الموضوعات النحوية التي وردت في شرح ابن عقيل ومن خلالها قمت بتأصيل مناسب للهجات الواردة في الشرح المذكور والمصادر التي وردت فيها . مع الأراء والخلافات التي دارت حولها اذ بلغت المصادر التي عدت اليها في هذا الموضوع ما يقارب خمسة وعشرين مصدرا ومرجعا .

راجية من الله عز وجل ان يكون هذا البحث لبنة في الصرح العلمي لبلدنا الغالي وان تكون باكورة اعمالي هي الفاتح الى الخير القادم بجهود اساتذتي في القسم وعملهم المتواصل لطلبة العلم .

ولا يسعني الا ان أتقدم بالشكر الجزيل الى استاذي الدكتور ثائر عبد الكريم البديري واللجنة المناقشة .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

التمهيد

أولا: حياة ابن عقيل

لطالما شغل الناس علم ابن عقيل وعده افضل من ظلته الغمام في اتقان النحو وعد انحاهم في ذلك وهو ينتسب الى الدوحة الهاشمية يمتد نسبه الى عقيل بن ابي طالب وهذا الشرف والنسب يكفيه فخرا (فهو القاضي بهاء الدين بن عقيل الشافعي : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، ينتهي إلى عقيل بن أبي طالب ، هو الشيخ الإمام العلامة القاضي بهاء الدين ، أبو محمد بن أبي الفتح زين الدين ابن جلال الدين)[١] .

ولادته : ولد يوم الجمعة التاسع من شهر محرم من سنة ٦٩٨ هـ[٢] .

اساتذته : (اخذ القراءات السبع عن الشيخ تقي الدين الصائغ ، والعربية عن الشيخ علاء الدين القونوي ، وقرا على الشيخ اثير الدين التسهيل لابن مالك ، ثم قرا على الشيخ جمال الدين يوسف بن عمر بن عوسجة العباسي بلدا . ولازم الشيخ زين الدين الكتاني وقرا عليه من

---

[١] الوافي بالوفيات : صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق الاسيوطي ، ط ١ / ٢٠١٠ م ، دار الكتب العلمية : بيروت : ١٤ / ٦٣ .

[٢] المصدر نفسه : ج ١٤ / ٦٣ .

الحاوية ولم يكمل له ، وقرا على قاضي القضاة جلال الدين كتاب (الايضاح) من اوله الى اخره)[١] .

تلامذته :

سمع على مشايخ عصره ومنهم الشيخ شرف الدين ابن الصابوني ، وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ، وأملى على أولاد قاضي القضاة جلال الدين شرحا على الفية ابن مالك[٢].

مؤلفاته :

ومن اشهر مؤلفاته كتاب شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك وكتاب التكميل والتذيل وكتب التسهيل شرحا خفيفا سماه ((المساعد على تسهيل الفوائد)) وكتب في التغيير كتاب سماه ((الذخيرة)) .[٣]

وفاته :

توفي في القاهرة في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ [٤].

---

[١] الوافي بالوفيات: ج ١٤ / ٦٣ .

[٢] المصدر نفسه : ج ١٤ / ١٦ .

[٣] المصدر نفسه : ج ١٤ / ٦٣ .

[٤] المصدر نفسه : ج ١٤ / ٦٣ .

ثانيا : تعريف اللهجة

١ – أ – تعريفها لغة

(اللَهْجَة) باسكان الهاء وفتحها : اللسان[١] ، او طرفة ، او جرس الكلام[٢] ، او هي اللغة التي جُبلِ عليها الانسان فاعتادها) [٣] .

اشتقت اللهجة من اللهِج بالشيء . أي الولع به وقد لهج به بالكسر يَلْهَجُ لَهَجاً اذا اغدي به فثابر عليه[٤] .

ولَهِجَ الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرع امه يمتصه ولَهِجَ الفصيل بأمه يَلْهَجُ اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج ، واللهج بالشيء الولع به[٥] .

وعلى هذا فاللهجة اخذت من اللهج بمعنى الولع بالشيء والاغراء به والمثابرة عليه لان مثابرة الانسان على النطق بطريقة معينة والمداومة على ذلك تجعله مغرى بها لا يحيد عنها .

فالإنسان يتعلم اللغة من ذويه ممن يختلط بهم كالفصيل الذي يأخذ اللبن من ضرع امه .

---

[١] تاج العروس – لهج – القاموس المحيط – لهج لسان العرب – لهج

[٢] تاج العروس – لهج –لسان العرب:٦٣ .

[٣] لسان العرب – لهج وتاج العروس – لهج .

[٤] الصحاح – لهج .

[٥] لسان العرب – لهج .

وكلا الوجهين مناسب لوجود العلاقة بين اصل الاشتقاق وطريقة النطق التي يتبعها الانسان، فهو حين يتعلم اللغة يكلف بها ويولع كمن يتعلق بشيء معين ويولع به[1] .

[1] اللهجات العربية د : نجا –٩١ .

ب – تعريفها اصطلاحا :

ومن ابرز تعريفات اللهجة (مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي الى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع افراد هذه البيئة)[١] .

وقيل أيضا : (قيود صوتية خالصة تلحظ عند أداء الالفاظ في بيئة معينة)[٢] . وتعرف على انها : (هي لغة الانسان التي جبل عليها واعتادها)[٣] .

وعرفت أيضا : بانها العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة اكبر من الناس تتكلم لغة واحدة[٤] .

وهناك من يعرفها تعريفا صوتيا بحتا بقوله : (هي أسلوب اداء الكلمة الى السامع من امثلة امالة الفتحة والالف او تفخيمها ، ومثل تسهيل الهمزة او تخفيفها فهي محصورة في جرس الالفاظ وصوت الكلمات وكل ما يتعلق بالأصوات وطبيعتها وكيفية أدائها)[٥] .

---

[١] في اللهجات العربية ١٦ .

[٢] اللهجات العربية د نجا ٧ .

[٣] اللهجات العربية نشأة وتطورا ٣٣ .

[٤] علم اللغة العام الرونيز ٥٣ .

[٥] القراءات واللهجات : ٤ .

وارى ان تعريفات المحدثين للهجة تتداخل في بعضها ولا تختلف كثيرا الا بقدر ما نظر واضع التعريف من جانب من الجوانب فقد يكون معنيا بالجانب الاجتماعي او الجانب النصي او الصوتي فيظهر ذلك في التعريف .

٢ – اللهجة وعلاقتها باللغة :

ان اللهجة هي فرع من فروع اللغة له خواصه واصواته وتراكيبه التي تميزه عن باقي اللهجات في ذات اللغة وممن ادلى بدلوه في إيجاد تعريفا اصطلاحيا للهجة وقد ذكرته الدكتورة نهى الحلي في كتابها[١] (أن اللغة اعم من اللهجة مطلقا فالعلاقة بينهما علاقة عموم وخصوص والقدامى من العلماء يستدلون اللغة باللهجة فهذا سيبويه يسمي لهجة اهل الحجاز بـ (لغة اهل الحجاز) ولهجة تميم (لغة تميم)[٢] .

(وهكذا فان اللغة عندهم مرادفة للهجة عندنا لكن الدراسات الحديثة فرقت بين اللغة واللهجة . وحل مصطلح اللغة محل اللهجة من ناحية الدلالة ، اذ تطورت دلالة مصطلح لغة فصار يعنى اللغة الأدبية (الفصحى) او عموم اللغة ولهجاتها . واستعمل القدماء أيضا مصطلح (لحن) أحيانا للدلالة على اللهجة)[٣] .

(وتختلف اللهجات في اللغة الواحدة تبعا لاختلاف البيئة والاقليم وما يحيط بهما من ظروف او ما يمتازان به من خصائص اقتصادية واجتماعية)[٤] .

---

[١] اثر اللهجات العربية في الدراسات النحوية والقراءات القرانية

[٢] ينظر الكتاب ٤ / ٩٠ .

[٣] التطور اللغوي التاريخي د . إبراهيم السامرائي .

[٤] الخصائص لابن جني تح / محمد علي النجار .

وروي احد الباحثين ان المجتمعات المنعزلة لها لهجات ذات خصائص متميزة تختلف عن غيرها والمجتمعات المتجاورة تتداخل لهجاتها فيما بينها وتكون فيها ازدواجية لغوية ولكنها تجمع تحت ظلال لغة واحدة[١] .

المبحث الأول: المعارف

[١] ينظر : اثر اللهجات العربية في الدراسات النحوية والقراءات القرانية د . نهى الحلي .

١-اسم الإشارة :

وردت في موضوع اسم الإشارة ان يشار به الى الجمع سواء اكان مذكرا او مؤنثا هو (أولَى) وفيه لغتان : أحدها لغة المد وقد ذكر المصنف انها لغة اهل الحجاز والثانية لغة القصر وهي لغة تميم[١] .

ومن علماء اللغة الذين أيد ما ورد في كتاب شرح ابن عقيل حول إمكانية المد عند الحجازيين في لفظة (هؤُلآءِ) وان ابن هشام في كتابه شذور الذهب حيث اكد ان المد في (هؤُلآءِ) لغة الحجازين[٢] . وعد ابن هشام اسم الإشارة في القران ممدودا ووافق في ذلك راي الحجازين بقوله تعالى : (**أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ**)[٣] وذلك لان القران نزل بلغة اهل الحجاز وهم يمدونه ، واكد ابن هشام كذلك على ما جاء في كتاب شرح ابن عقيل بان القصر لغة تميم فتقول : (أُولاك أَو أُوْلاَلِكَ) ومما ورد مقصودا مع اللام قول الشاعر :

أُوْلاَلِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أُشَابَةً وهَلْ يَعِظُ الضِّلِّيلَ إلاَّ أُوْلاَلِكَا[٤]

٢ – الاسم الموصول :

---

[١] ينظر : شرح ابن عقيل ج١ / ١٢١ – ١٢٢ .

[٢] ينظر : شذور الذهب لابن هشام / ١٧٣ .

[٣] سورة البقرة (٥) .

٤) شرح شذور الذهب لابن هشام: ١٧٣ .

وردت في موضوع الاسم الموصول في شرح ابن عقيل وعد (ذو) موصولة وتستعمل للعاقل ولغير العاقل واشهر لغات طيئ في (ذو) انها تكون بلفظ واحد : للمذكر والمؤنث ، مفرداً كان او مثنى او مجموعاً ؛ فتقول (جاءني ذُو قَامَ ، وذُو قَامَتْ ، وذُو قَامَتَا ، وذُو قَامُوا ، وذُو قُمْنَ)[١].

وقد ذكر ابن النحاس أن إعرابها كإعراب جمع المذكر السالم والمشهور في (ذو) الموصولية تكون مبينة وأعَرَبها البعض بالواو رفعاً والألف نصباً والياء جراً فتقول (جاءني ذو قَامَ ، رايت ذا قَامَ ، مررتُ بِذِي قام[٢] .

ومن استعمالها في المفرد المؤنث لغير العاقل : قول الشاعر :

فَإنَّ الماءَ ماءُ أبي وجَدِّي وبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وذُو طَوَيتُ[٣]

أن (ذو) لها عدة استعمالات وجاءت في لغة طَيّءٍ خاصةً موصولة .

قال ابن هشام : وإنما تكون (ذو) موصولة في لغة طيء خاصة ، تقول : (جاءني ذُوْ قامَ) وسمع من كلام بعضهم : (لاَوَذُو في السَّمَاءِ عَرْشُهُ) وقال شاعرهم : والشاهد ذكر في البيت

---

[١] ينظر : شرح ابن عقيل ج١ / ١٣٦ .

[٢] المصدر نفسه ج١ / ١٣٧ .

[٣] البيت من البحر الوافر وهو لسنان بن الفحل الطائي .

السابق وفيه أشار الى أن البئر مؤنثة في المعنى وأن لم ترا في لفظها علامة دالة على التأنيث[١].

وأودها ابن هشام في كتابه شذور الذهب بمعنى صاحب وتكون مبنية على سكون الواو فتقو : (جاءني ذو قَام ، وَرأُيْتُ ذُو قامَ ، وَمَرَرْتُ بِذُو قَامَ) ونلخص من ذلك أن طيء يجعلون (ذو) ثابتة بالواو الساكنة رفعاً ونصباً وجراً بخلاف ممن جعل الاسم الموصول (ذو) بالواو رفعاً والألف نصباً والياء جراً[٢] .

وممن ذكر (ذو) بمعنى الذي على لغة طيئ ابن عقيل وقد استشهد بقول حاتم الطائي :

وَمِنْ حَسَدٍ يَجُورُ عَلَيَّ قَومِ وَأَيُّ الدهر ذُو لم يحسدوني

وأرد، أي الدهر الذي لم يحسدوني فيه . ويتميز بعضها من بعض بالعائد او بما هي له ، وأعربها البعض بالحرف طبقاً لما جاء بإعراب (ذو) التي جاءت بمعنى صاحب . ومنهم من يقول : (رأيت ذواتُ فعلت ، ذواتُ فعلت ، بمعنى التي فعلت واللاتي فعلت[٣] .

---

[١] شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام (١٤٥) .

[٢] ينظر شذور الذهب لابن هشام (٦٦ – ٦٧) .

[٣] ينظر شرح التسهيل لابن عقيل ج١ / ١٩٤ .

وأوردها السيوطي في كتابه همع الهوامع على ان (ذو) خاصة بلغة طيئ ولا يستعملها موصولة غيرهم وهي مبنية على الواو وقد تعرب وقد ذكرت في البيت السابق[١] .

وممن ذكرها ابن السراج في كتابه الأصول في النحو وقد تكون بمعنى (الذي) فهي لغة طيئ فحقها ان يوصف بها المعارف[٢] .

ووردت (ذو) في الاسم الموصول بمعنى الذي وتوصف بها المعارف وهي غير (ذي) التي بمعنى صاحب وآخرها الواو رفعاً ونصباً وجراً نحو : (جاءني ذو قام ، ورأيت ذو قام ، ومررت بذو قام) ولا يجوز فيها ذا ولاذي ولا تكون إلاّ بالواو في الفصحى وقد وردت في قول المنظور بن سحيم :

فإمّا كرام موسرون لفيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفاينا[٣]

والأكثر في (ذو) الطائية أن لا تتصرف ، نحو : (جاءني ذو فَعَل ، وذو فعلا ، وذو فَعَلوا، وذو فَعَلَتْ ، وذو فَعَلتا وذو فَعَلنْ وفي ذو أربع لغات : أشهر ما مرَّ ، اعني عدم تصرفها مع بنائها ، والثانية حكاها الجزولي : ذو لمفرد المذكر ، ومثناه ومجموعه ، وذات ، مضمونة التاء المفرد المؤنث ومثناه ومجموعه والثالثة حكاها أيضا ، والرابعة حكاها ابن الدهان

---

[١] ينظر همع الهوامع للسيوطي ج١ / ٢٧٢ .

[٢] ينظر الأصول في النحو لابن السراج ج٢ / ٢٧ .

[٣] اللهجات العربية في الدراسات النحوية والقراءات القرانية د. نهى الحلي (١٢٢ – ١٢٣) .

، وهي تصريفها تصريف (ذو) بمعنى صاحب مع إعراب جميع متصرفاتها ، حملا للموصولة على التي بمعنى صاحب ، وكل هذه اللغات طائية[١] .

أما (الذون) فقد وردت في موضوع الاسم الموصول ويشار بها الى المذكر العاقل في الجمع: (الَّذينّ) مطلقاً ، أي : رفعا ونصبا وجرا ؛ وبعض العرب يقول : (الَّذُونَ) في الرفع والَّذِينَ في النصب والجر وهم بنو هذيل ، ومن قوله :

نحن الَّذُونَ صَبَّحوا الصَّبَاحا يَوم النُّخَيْل غارةً مِلحَاحَا

والشاهد فيه (الذون) حيث جاء به الواو في حالة الرفع كما لو كان جمع مذكر سالما[٢].

وممن قال (الذون) رفعاً و (الذين) نصبا وجرا هو ابن عقيل في كتابه التسهيل حيث قال اللاء اذا أريد به ما يراد بالذين : اللاءون رفعاً ، اللائين نصباً وجراً . وقال الذين مطلقاً قال (اللائين) مطلقاً . وقيل اللاءون في الرفع واللائين في النصب والجر لغة هذيل[٣] .

---

[١] ينظر شرح الكافية للاستربادي ج ٣ / ٢٢ – ٢٣ .

[٢] ينظر شرح ابن عقيل ج١ / ١٣١ .

[٣] ينظر شرح التسهيل لابن عقيل ج١ /١٨٧ .

المبحث الثاني: النواسخ

١ – المشبهات بليس (ما . لا) :

وردت في موضوع المشبهات بـ ليس على ان (ما) على لغة بني تميم انها لا تعمل شيئاً ، فتقول (ما زيدٌ قائمٌ) فزيد مرفوع بالابتداء ، وقائم خبره ، ولا عمل لما في شي منهما ، وذلك لأن (ما) حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو : (ما زيدٌ قائم) وعلى الفعل نحو : (ما يقوم زيد) وما لا يختص الا يعمل[١] .

أما على لغة اهل الحجاز فانهم يعملونها كعمل (ليس) لشبهها بهافي انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر ، نحو (مازيد قائما) وقوله تعالى : **(مَا هَٰذَا بَشَرًا)**[٢]

وقوله تعالى : (مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ)[٣] .

واوردها ابن هشام في كتابه شرح قطر الندى وفي (ما) خلاف كبير ما بين الحجازيين والتميميين في اعمالها عمل ليس وعدم اعمالها[١].

---

[١] ينظر شرح ابن عقيل ج ١ / ٢٧٠ .

[٢] سورة يوسف /٣١ .

[٣] سورة المجادلة / ٣ .

وامتد هذا الخلاف الى القراءات القرآنية ، فمن اعمالها قرا قوله تعالى : **(مَا هَٰذَا بَشَرًا)**[٢] . وهم الحجازيون وبلغتهم نزل القران ، وهي اللغة القديمة وبها جاء التنزيل ، قال الله تعالى : (مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ)[٣] ، ولا عمل لها عندهم الا بثلاث شروط : ان يقدم اسمها على خبرها ؛ وان لا تقترن بان الزائدة ، ولا خبرها بالأ . وبنو تميم لا يعملون (ما) شيئا ولو استوفت الشروط الثلاثة؛ فيقرووْن (ما هذا بشرُ)[٤] .

واوردها المبرد في كتابه المقتضب في ان بنو تميم يدعونها حرفا على انها بمنزلة (إنَّما) إذا قلت : إنمَّا زيد منطلق أهل، أما الحجاز فإنهم لمَّا رأوها في معنى (ليس) في جميع مواقعها تُغْنى كلَّ واحدة منها عن صاحبتها ، أجروَهَا مُجراها في العمل ما دام الكلام على وَجهه فقالوا : ما زيد منطلقاً ، كما يقولون : ليس زيد منطلقاً[٥] .

واوردها سيبويه في موضوع ما اجرى مجرى ليس في بعض المواضع ثم يصير الى أصله وذلك الحرفُ (ما) تقول : (ما عبدُ الله أخاك) و (ما زيدُ منطلقاً) اما بنو تميم فيُجرونها مجُرى

---

[١] ينظر شرح قطر الندى لابن هشام / ١٩٦ .

[٢] سورة يوسف / ٣١ .

[٣] سورة المجادلة / ٣ .

[٤] ينظر شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام / ١٩٧ .

[٥] ينظر المقتضب للمبرد ج٤ / ١٨٩ – ١٨٨ .

(أَمَّا) و (هَلْ) أي : لا يعملونها في شيء . وهو القياس ، لانه ليس بفعلٍ وليس (ما) كـ (لُيْس) ولا يكون فيها اضمارٌ[١] .

وذكرها ابن هشام في شذور الذهب على مذهب بنو تميم لا يعملونها ولو استوفت الشروط ، بل يقولون : (مَا زَيْدُ قائمُ) وقَرَىء على لغتهم (**مَا هَٰذَا بَشَرًا**)[٢] وتحتمل الحجازية والتميمية ، خلاف للزمخشري[٣] .

وقد ذكرها ابن يعيش في كتابه شرح المفصل على أن اهل الحجاز يشبهونها بليس ويرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر كما يفعل بليس كذلك تقول : ما زيد منطلقاً وما أخوك خارجاً فاللغة الأولى أقيس والثانية افصح وبها ورد الكتاب العزيز[٤] .

اما بنو تميم فإنهم لا يعملونها ويجرون فيها على القياس ويجعلونها بمنزلة هل والهمزة ونحوهما مما لا عمل له لعدم الاختصاص على ما تقدم[٥] .

---

[١] ينظر الكتاب لسيبويه ج١ / ١٠١ .

[٢] سورة يوسف / ٣١ .

[٣] ينظر شذور الذهب لابن هشام / ٢٢٤ .

[٤] ينظر شرح المفصل لابن يعيش ج١ / ٢١٠ – ٢١١ .

[٥] المصدر نفسه ج ١ / ٢١٠-٢١١ .

وممن أوردها ابن عقيل في شرح التسهيل في مذهب اهل الحجاز ، وهو إلحاقها في العمل بليس وعلى مذهبهم نزل القران[١] .

وذكرها السيوطي في همع الهوامع على ان اهل الحجاز اعملوها فرفعوا بها المبتدأ اسما لها ونصبوا بها الخبر خبرا لها وهذا مذهب البصريين . وزعم الكوفيين ان (ما) لا تعمل في لغة اهل الحجاز وان المرفوع بعدها باق على ما كان قبل دخولها[٢] .

وممن أوردها أيضا الاستربادي في كتابه شرح الكافية وان اهل الحجاز أعلموها مع عدم الاختصاص ، لقوة مشبهاتها بلَيس ، لان معناه في الحقيقة سواء ، وذلك لان معنى (ليس) في الأصل : ما كان ، ثم تجددت عن الدلالة على الزمان . وعند النحاة أن (ما) و (ليس) كلاهما لنفي الحال ، والحق أنهما لمطلق النفي كما يجيء في الأفعال الناقصة[٣] .

٢ –(لا) المشبهه بـ (ليس)

---

[١] شرح التسهيل لابن عقيل ج ١/ ٣٥٠ – ٣٥١ .

[٢] همع الهوامع للسيوطي ج ١ / ٣٩٠ .

[٣] شرح الرضي على الكافية للاستربادي ج٢ / ١٨٥ .

فمذهب اهل الحجاز اعمالها عمل ليس ولا تعمل عند الحجازيين الا بثلاث شروط : أن يكون الاسم والخبر نكرتين الا بتقدم خبرها على اسمها ، والا ينتفض النفي بـ الإ[١] .

واوردها ابي حيان الاندلسي في كتابه على مذهب بني تميم فإنهم لا يُعْمِلُونها إعمالَ لَيْسَ، وَأَكْثَرُ مَنْ أجاز إعمالها اشترط تنكير معموليها، وأَنْ لا يَتَقَدَّمُ خَبَرُها على اسمها، وَأَنْ لا ينتقضَ النفيُ ، وأن لا يُفْصَلَ بينها، وبين مرفوعها.

وفي البسيط: الظاهر أنَّ الفصل يُبْطِلُ عملها، وأَجَازَ ابْنُ جني إعمالها في المعرفة . وجاز ذلك في قول النابغة :

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لاَ أَنَا بَاغِيا سِوْاهَا وَلاَ عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيا[٢]

أوردها ابن هشام في كتابه شذور الذهب (لا) فإنها تعمل بالشروط المذكورة لما ، إلا شَرْطَ انتفاء اقتران (إنْ) بالاسم فلا حاجة له ، لأن (إنْ) لا تزاد بعد (لا) ويضاف الى الشروط الثلاثة السابقة ان يكون اسمها وخبرها نكرتين وإعمالها لُغَةُ اهلِ الحجاز . اما بنو تميم فيعملونها ويوجبون تكرارها[٣] .

---

[١] شرح ابن عقيل ج١ / ٢٧٩ .

[٢] ينظر ارتشاق الضرب لابي حيان الاندلسي ج٣ / ١٢٠٩ .

[٣] ينظر شذور الذهب لابن هشام / ٢٢٥ – ٢٢٧ .

٣ – لا التي النفي الجنس :

وردت (لا) في موضوع النفي إذا دل دليل على خبر (لا) التي لنفي الجنس وجب حذفه عند التميميين والطائيين وكثر حذفه عند الحجازيين، ومثاله أن يقال:(هل من رجل قائم) فتقول: (لا رجل) وتحذف الخبر وهو (قائم) . وجوبا عند التميميين والطائيين ، وجوازاً عند الحجازيين ، ولا فرق في ذلك بين أن يكون الخبر غير ظرف ولا جار ومجرور، كما مثل (هل عندك رجل أو هل في الدار رجل) فتقول:(لا رجل)[١] .

وقد ورد في كتاب همع الهوامع للسيوطي فقال ابن مالك : وَمن نسب إِلَى تميم التزام الحذف مطلقًا فقد غلط لأَن حذف خبرٍ لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة . وان حذف خبر (لا) واكثر من يحذفه الحجازيون مع الا نحو (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)[٢] (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلآ بالله)[٣] .

ورد في شرح شذور الذهب لابن هشام ويكثر حذف الخبر إذا عُلِمَ ، كقِوله تعالى : (لَا خَيْرَ)[٤] أي لَا خَيْرَ علينا وبنو تميم يُوجِبُونَ حذفه إذا كان معلومًا ، وأما إذا جُهل فلا يجوز حذفه عند احد ، فصلا عن أن يجب ، وذلك نحو : (لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ)[١] .

---

[١] ينظر شرح ابن عقيل ج٢ / ٢٠ .

[٢] سورة الصافات : ٣٥ .

[٣] همع الهوامع ج ١ / ٤٧٠ .

[٤] سورة الشعراء / ٥٠ .

٤ – أفعال المقاربة :

وردت (عسى) في موضوع الأفعال المقاربة واجاز فيها تجريدها عن الضمير ، وهذه لغة أهل الحجاز، وذلك نحو: (زيد عسى أن يقومَ) وعلى هذا فإن (عسى) لا ضمير فيها على لغة اهل الحجاز و (أن يقوم) في موضع رفع بعَسَى وتظهر في التثنية والجمع والتأنيث وتقول : (هند عسى أن تقوم ، الزيدان عسى أن يقوما ، والزيدون عسَى أن يقوموا ، والهنداتِ عسَى أن تقوما) فعلى لغة تميم يكون في (عسى) ضمير مستتر يعود على (زَيْدُ) و(أن يقوم) في موضع نصب فتقول : (هند عَسْت ان تقوم) و (الزَّيْدان عسيا ان يقوما)[٢] .

وأوردها صاحب ارتشاق الصرب لابي حيان الاندلسي إذا أسْنِدَت (عَسَى) إلى ضميرٍ مرفوعٍ لمتكلم ، أو حاضر، أو نون إناث ، جَازَ فَتْحُ السين وكسرها ، والفتح أشْهَرُ، والكسرُ لغة أهل الحجاز ، وقال المازني: إذا كان فاعِلُها غير ضمير متصل ، أو مخاطب لَمْ يَكُنْ إلا فَعَل بفتح العين ، وقال الفارسي: الأكثر فَتْحُ السين يعني في عَسَيْتُم ، قال: فإنْ أسْنِدَ إلى الظاهر، فَيقاسُ عسيتم أنْ يُقْال: عَسَى زَيْدُ ؛ فإنْ قَبِلَ فهو القياس ، وإنْ لَمْ يَقْبَلْ، فسائغٌ أن يؤخَذَ باللغتين تستعمل إحداهما في موضع الأخرى[٣] .

---

[١] شرح شذور الذهب لابن هشام / ٢٣٨ .

[٢] ينظر شرح ابن عقيل ج ١/ ٣٠٥ .

[٣] ينظر ارتشاق الضرب لابي حيان الاندلسي ج٣ /١٢٣٢ .

البحث الثالث: المنصوبات

الاستثناء

ورد في موضوع الاستثناء ويشار به الى ان كان الاستثناء منقطعا تعين النصب عند جمهور العرب، فتقول:(ما قام القوم إلا حماراً) ، ولا يجوز الاتباع ، وأجازه بنو تميم فتقول:(ما قام القوم إلا حمارٌ)، وان الاستثناء إذا وقع بعد نفي أو شبهه عند غير بني تميم وأما بنو تميم فيجيزون إتباعه[١].

واختلف الحجازيون وبنو تميم في اعراب المستثنى الواقع في الاستثناء المنقطع ، فالحجازيون يوجبون نصبه على الاستثناء اما التميميون فيجزون النصب والابدال فيه . قال ابن هشام : (وان كان الاستثناء منقطعا فأهل الحجاز يوجبون النصب[٢] . وبِلُغَتِهِمْ جاء التنزيل ، قال تعالى : (مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) [٣]، وبنو تميم يجيزون النصب والإبدال ، ويقرؤون (الا اتباع الظن) بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضع[٤].

---

[١] ينظر شرح ابن عقيل ج٢ / ١٨٢ .

[٢] ينظر شرح قطر الندى لابن هشام / ٣٣٦ .

[٣] سورة النساء / ١٥٧ .

[٤] ينظر شرح قطر الندى لابن هشام / ٣٣٧ .

واوردها ابن هشام في كتابه شذور الذهب على ان الحجازيون يوجبون نصبه ، وهي اللغة الْعُليا ، ولهذا أَجمعن السبعة على النصب فِي قوله تعالى :(وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى) ولو أبدال مما قبله لقرئ بِرفع (إِلَّا ابْتِغَاء) ؛ لأن كلاً منهما فِي موضع رفع اما على أَنه فَاعل بالجار وَالْمَجْرُور الْمُعْتَمد على النَّفْي واما على أَنه مُبْتَدأ تقدم خَبره عَلَيْهِ والتميميون يجيزون الْإِبْدَال ويختارون النصب .

وممن ذكر الاستثناء المنقطع صاحب ارتشاف الضرب لابي حيان الاندلسي فان أهل الحجاز يوُجِبوُن نصبه فيقولون : إلاَّ حمارُ ، فَإِنْ لَمْ يَتَأَخرَّ نَحْوَ : ما في الدَّارِ إلاَّ حماراً واحداً ، فلا يَجُوزُ فيه على مذهب البصريين إلاَّ النصب كالاستثناء المتصل نَحْوَ : جاء إلاَّ زيداً القوم[١] . و أما بنو تميم فإنهم يجيزون الاتباع فيه كالمتصل نحو : ما في الدار أَحَدُ إلاَّ حمارٌ والنصب عندهم افصح من البدل[٢] .

فأمَّا قراءةُ من قرا : (إلآ أن تَكُون تِجَارَةً) بالتاء فالقياس يكون بالياء على التذكير ، وإلاَّ أنْ يكونَ استثناء منقطع فهو في موضع نصب على لغة أهل الحجاز[٣] .

---

[١] ينظر ارتشاف الضرب لابي حيان الاندلسي ج ٣ / ١٥١١ .

[٢] المصدر نفسه ج ٣/ ١٥١١ .

[٣] ارتشاف الضرب لابي حيان الاندلسي ج ٣ / ١٥٤١ .

وممن أوردها في كتابه شرح الرضي على الكافية للاستربادي حيث قال أن أهل الحجاز يوجبون نصبه مطلقاً ، لأن يدل على الغلط غير موجود في الفصيح من كلام العرب ؛ نحو ما في الدار أحد إلا حماراً[١] .

وجاء في لغة تميم يتبع المنقطع بشرط صحة إغنائه عن المستثنى منه نحو (ما في الدَّارِ أحدٌ)[٢] .

ورد في كتاب شرح المفصل لابن يعيش أن مذهب اهل الحجاز وهي اللغة الفصحى على نصب المستثنى على كل حال لما ذكرناه من اعتلال وهنا النصب فيه مختار ، و أماما ، لا يجوز فيه النصب نحو قوله تعالى : (لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إلا مَنْ رَحِمَ)[٣] في موضع نصب لانه من غير الجنس لأن عاصم فاعل ومن رحم مفعول أي من رحمة الله والفاعل ليس من جنس المفعول[٤] .

---

[١] ينظر شرح الكافية للاستربادي ج ٢ / ٨٥ .

[٢] همع الهوامع للسيوطي ج ١ / ١٩٠ .

[٣] سورة هود / ٤٣ .

[٤] شرح المفصل لابن يعيش ج ١ / ٤٢٢ .

المبحث الرابع: المجرورات

حروف الجر:

وردت (متى) في موضوع حروف الجر وأن الجر بها لغة هذيل ومن كلامهم : اخرجها متى كمه ، يريدون من كمة ، ومنه قول الشاعر :

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ ترفَّعَتْ مَتى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

والشاهد فيه (متى لجج) حيث استعمل متى جارة كما هو لغة قومه هذيل[١] .

وقد وردت (متى) بمعنى وَسَط في لُغَةِ هُذَيْل تَقُول : جَعَلْتُه في متى الكيس (أَيْ في وَسَطِهِ) وزعموا أيضاً تكونُ حَرْفَ جَرٍّ بمعنى مِنْ : أخْرَجَه متى كُمِّه أيْ مِنْ كُمِّهِ ، ولا يعرف ذلك البصريون ، وَقَدْ تُقَدَّم الكلام في حروف الجر[٢] .

وتكون (متى) ظرفاً ، وشرطاً ، واستفهاماً ، وقال أبو سعيد السكري: (متى) بمعنى (من)، وَ كمْ ينسبها لهذيل وينسبها بعضهم لهم و هي في لُغَة هُذَيْل حَرْفُ جَرٍّ قال : ومن كلامهم: أخرجها متى كُمِّه ، ونَقَلَ بَعْضُهم أنَّ (متى) تكون بمعنى (وَسَط) فتجر ما بَعْدَها ويحتمل أنْ

---

[١] ينظر : شرح ابن عقيل ج ٣ / ٥ .

[٢] ينظر ارتشاف الضرب لابي حيان الاندلسي ج ٤ / ١٨٦٤ .

يكون متى لُجَج ، ومتى أَقْطَارِها أنْ تكونَ بمعنى وسط ، فيكون ظرفاً مكانياً. ومتى كان بعدها المبتدأ والخبر او جملة فعلية مصدرة بماض[١] .

وردت متى للزمان فيهما أي في الاستفهام والشرط، وربما جرت هذيل بـ (مَتَى) ، على أنها بمعنى (مِن) كقوله :

شربن ماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

او بمعنى (في) فتكون على الوجهين حرفاً ، او بمعنى (وسط) كما حكى أبو زيد ، وضعته كميٍّ او في كميٍّ[٢] ؛ وجاءت (متى) حرف جر عند قبيلة هذيل والمعروف عن متى انها أداة استفهام وأداة شرط ، قال ابن هشام (ومتى لا يجر البحر بها الا هذيل)[٣] .

فإذا كانت (متى) بمعنى : (وسط) فهي اسم او (مِنْ) فحرف جزم به ابن هشام وغيره[٤] .

ووردت على انها اسم استفهام والجرُّ بها على أنَّها حرف بمعنى (من) لهجة هذيل فهم يقولون: (أخرجها متى كُمِّهِ) أي (من كُمِّهِ)[٥] .

ومن حروف الجر أيضاً (لعل) والجر بها لغة عقيل ومنه قوله:

---

[١] ينظر ارتشاف الضرب لابي حيان الاندلسي ج ٤ / ١٧٥١ ، وينظر المساعد لابن مالك ج ٢ / ٢٩٥ .

[٢] شرح الكافية الاستربادي ج ٣ / ٢٠٣ .

[٣] شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام (٢٨٠) .

[٤] همع الهوامع للسيوطي ج ٢ / ٣٢٦ .

[٥] اثر اللهجات العربية في الدراسات النحوية والقراءات القرانية د . نهى الحلي .

لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُم عَلَيْنَا بِشَيءٍ أنَّ أُمَّكُمُ شَرِيمُ

والشاهد في (لعل الله) حيث جرت بـ (لعل) ما بعدها لفظاً على لغة عقيل[١] . ويجر بلعلَّ وعل في لغة عقيل حكى ذلك عنهم أبو زيد وانكر بعض النحويين ذلك واخرج : (لعلَّ ابي المغوار منك قريب)[٢] .

وجاءت لعل حرف جر عند قبيلة عقيل والمعروف عن لعل انها حرف يفيد الترجي والنصب قال ابن هشام : (لعل لا يجر بها إلا عقيل : قال شاعرهم وان الشاهد ذكر في البيت السابق[٣].

وقد روي على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة الكسر والفتح ، وروى أيضاً حذف اللام الأولى؛ فتقول: (عَلَّ) بفتح اللام وكسرها فإن هشام عد الجر في لعل لهجة خاصة بعقيل ولا يستخدمها غيرهم من العرب[٤] .

وأن لعل الجر بها لغة عقيل ، حكاها الاخفش والفراء وقال شاعرهم :

(لعلِّ أبى المِغْوار منك قَرِيبُ)

---

[١] ينظر شرح ابن عقيل ج٣ /٤ .

[٢] ينظر المساعد لابن مالك ج٢ / ٢٩٤ .

[٣] شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام (٢٧٩).

[٤] ينظر شرح ابن عقيل ج ٢ /٩ .

وقد انكرها قوم منهم الفارسي ، وتأول البيت على ان الأصل : لعله لأبى المغوار (منك) جواب قريب ، فحذف موصوف (قريب) وضمير الشأن ، ولام لَعلَّ الثانية تخفيفياً ، وأدغم الأولى في لام الجَرّ ، ومن ثم كانت مكسورة[1] .

[1] همع الهوامع للسيوطي ج٢ / ٣٧٣ –٣٧٤ .

المبحث الخامس: الممنوع من الصرف

وردت (حذام) في موضوع ما لا ينصرف إذ كانت علم المؤنث على وزن (فَعَالِ) فللعرب فيه مذهبان : الأول مذهب أهل الحجاز فانهم يبنونها على الكسر مطلقا ، فتقول (هذه حذام ، ورأيت حذام ، ومررت بحذام) والثاني مذهب بني تميم فإعرابه كإعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والأصل : حاذمة ، وراقشة ، فعدل الى حذام ورقاش[١] .

ومن أوردها ابن يعيش في كتابه شرح المفصل على أن اهل الحجاز يبنونها ، ويكسِرونها حملًا عليها لمجامعتها إياها في التأنيث، والعدل والتعريف . أمّا بني تميم فإنهم يجرونها مجرى ما لا ينصرف من المؤنث ، نحو: زينب وعائشة ، فيقولون: (هذه حَذامُ ، ورأيت حذامَ ، ومررت بحذامِ)[٢] .

وأوردها ابن هشام في كتابه قطر الندى وأشار الى ان حذام فيها لغتان ، الأولى لغة اهل الحجاز ، فيبنونها على الكسر مطلقاً والثانية لغة بني تميم ، إذ افترقوا فرقتين بعضهم يعاملها معاملة الممنوع من الصرف وبعضها الأخر ، يفصل بين ما آخره (راء) فيبنيه على الكسر كالحجازيين وما ليس آخره (راء) فيعربه إعراب ما لا ينصرف[٣] .

---

[١] ينظر شرح ابن عقيل على الالفية ج٣ / ٢٧٨ .

[٢] شرح المفصل لابن يعيش ج٢ / ٢٢٣ .

[٣] شرح قطر الندى لابن هشام / ٣٦- ٣٧ .

يقول ابن هشام (فأما باب حذام ونحوه : فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقاً فيقولون جاءتني حِذام ، و رايت حذام ، مررت بحذام) وعلى ذلك جاء قول الشاعر:

إذا قالت حذامِ فصدقوها فأن القول ما قالت حذامِ

فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع أنها فاعل[١] .

والسبب في ذلك أن حذام علم مؤنث على وزن فَعال فهو مبني على الكسر مطلقاً ، ولأن القافية في جميع القصيدة مكسورة . وأن ابن هشام قصد بكلمة مطلقاً أن اهل الحجاز يبنونه على الكسر سواء أكان آخر الاسم راء أم لم يكن نحو (قطاف ، رقاش) فيقال (جاءتني قطاف ، ورايت قطاف ، مررت بقطاف)[٢] .

---

[١] شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ٣٦ – ٣٧ .

[٢] ينظر المصدر نفسه ٣٦ – ٣٧ .

الخاتمة

من خلال هذه الجولة في ثنايا اللهجات توصل البحث الى استقصاء ست عشرة لهجة منسوبة الى قبائل مختلفة وكانت الحصة الأكبر من هذه اللهجات هي (لهجة اهل الحجاز ولهجة تميم) فقد وردت لهجة اهل الحجاز في ست مسائل ولهجة تميم في ست مسائل أخر ولهجة هذيل في موضعين اما بقية اللهجات فقد توزعت بين القبائل (طيىء ، عقيل) .

اما نتائج البحث :

١ – من الواضح ان موضوع دراسة اللهجات يتطلب من الباحث جهدا مضاعفا في التتبع والاستقصاء وفي الأخص في كتب النحويين موضع البحث .

٢ – استخدم اللغويون القدماء مصطلحات (اللهجة واللحن واللسان) للدلالة على اللغة التي يستخدمها الانسان في عصره اذا ما عرفنا ان اللغة عبارة عن طريقة التواصل بين الافراد من حيث الأفكار .

٣ – اكثر اللهجات ورودا لهجة اهل الحجاز ولهجة تميم .

المصادر والمراجع

* القران الكريم :

١-اثر اللهجات العربية في الدراسات النحوية والقراءات القرانية : نهى الحلي ، دار الفرات للطباعة – الحلة – ط١ / ٢٠١٠ م .

٢-ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، المراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٣-الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي ،الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٤-تاج العروس من جواهر القاموس : للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٣٥٠ هـ) ، تحقيق حسين نصار ، ط ٢ / ١٩٩٤ م ، مطبعة الحكومة الكويتية .

٥-التطور اللغوي التاريخي : إبراهيم السامرائي ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات ، ١٩٦٦ م .

٦-الخصائص : ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب ، ١٩٥٦ م .

٧-شرح ابن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط١ .

٨-شرح تسهيل الفوائد، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)

٩-شرح الرضي على الكافية : محمد بن الحسن الرضي الاستربادي ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، ط ٢ ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر .

١٠- شرح المفصل : لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : احمد السيد احمد، إدارة الطابعة المنيرية . مصر .

١١- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا.

١٢- شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة ،الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣.

١٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١٤- في اللهجات العربية : إبراهيم انيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ط ٢ ، ١٩٥٢م

١٥- القاموس المحيط : للفيروز ابادي ، ط١ / ٢٠٠٦ م ، دار بيروت .

١٦- كتاب المقتضب : للمبرد (ت ٢٨٥ هـ) تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .

١٧- كتاب سيبويه : أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) تحقيق : اميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية .

١٨- لسان العرب : لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر – دار بيروت .

١٩- اللهجات العربية : د . إبراهيم محمد نجا، مطبعة السعادة، ١٩٧٢.

٢٠- المساعد على تسهيل الفوائد : لابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) تحقيق محمد كامل بركات ، ط ١ / ١٩٨٣ م .

٢١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

٢٢- الوافي بالوفيات : صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق الاسيوطي ، ط ١ / ٢٠١٠ م ، دار الكتب العلمية : بيروت .